قُدْرَة Qudra
شبكة المتبرعين العرب
Arab Philanthropists Network

التبرع والعطاء المنظم بفترة الطوارئ

أهمية العطاء المنظم ودوره في الأزمات

ورقة معلومات 2024

فهرس

مقدمة 3

التحديات التي تواجه العطاء في الطوارئ 5

استراتيجية **قدرة** لتعزيز العطاء المنظم 7

دور الشراكات المجتمعية في تعزيز الحصانة الاجتماعية 9

تفعيل دور المجتمعات المحلية في مواجهة الأزمات 9

نموذج العمل المرن والمستدام 10

الابتكار في العطاء خلال فترات الطوارئ 10

تعزيز دور **قدرة** في العطاء المنظم والمستدام 14

العطاء المنظم من أجل بناء مجتمعات متكافلة وقوية 15

التبرع والعطاء المنظم بفترة الطوارئ

أهمية العطاء المنظم ودوره في الأزمات

في خضم فترات الطوارئ والأزمات، تتجلى التحديات الكبرى التي تعصف بالمجتمعات، سواء كانت تلك الأزمات طبيعية كالكوارث من زلازل وفيضانات، أو اقتصادية وصحية، أو حتى النزاعات والحروب. وفي مثل هذه الأوقات العصيبة، يبرز العطاء المنظم كركيزة أساسية لدعم المجتمعات وتعزيز صمودها وقدرتها على مواجهة الصعاب. فالعطاء المنظم ليس مجرد عملية توزيع عشوائي للتبرعات أو توجيه المساعدات بشكل عابر، بل هو نهج استراتيجي متقن يعتمد على التخطيط الدقيق والتنظيم الفعّال للموارد، بهدف الوصول إلى أقصى درجات التأثير وتحقيق الفائدة المثلى للمجتمع والمستفيدين.

تعد شبكة **قدرة** من أبرز المبادرات التي تتبنى هذه الفلسفة، وتُروج لأهميتها في المجتمع العربي. فهي تسعى جاهدة لتعزيز مفهوم العطاء الاستراتيجي، وتحفيز المتبرعين على تقديم الدعم بطرق تضمن استدامتهِ وتأثيرهِ الإيجابي على المدى البعيد. منذ انطلاقتِها، نجحت **قدرة** في تشكيل شبكة متينة تضم نخبة من المتبرعين المخلصين، المتوحدين في رؤيتهم لخلق تغيير مجتمعي ملموس عبر آلية العطاء المنظم. وتطمح الشبكة إلى صياغة نموذج عمل مبتكر يستثمر الموارد المادية والبشرية بأفضل الطرق، مما يضمن استجابة سريعة وفعّالة لكلِ أزمةٍ أو طارئ.

التبرع والعطاء المنظم بفترة الطوارئ

أهمية العطاء المنظم ودوره في الأزمات

وفي هذا العالم الذي تتسارع فيه التغيرات وتتفاجأ به المجتمعات بالأزمات التي تأتي دون سابق إنذار، بات من الضروري وضع استراتيجيات عطاء قادرة على الاستجابة بمرونة وسرعة للاحتياجات الملحة. وهنا تبرز **قدرة** كنموذج يُحتذى به في مجال تعزيز العطاء المنظم، إذ تعمل على تشجيع التبرع المسؤول والمستدام، الذي لا يقتصر على تقديم المساعدات الفورية فحسب، بل يتعداها إلى بناء القدرات المجتمعية وتعزيز الحصانة الاجتماعية. حيث تعد فترات الطوارئ فرصة حقيقية لتفعيل العطاء المنظم وإبراز دوره المحوري في تعزيز التضامن والتكافل المجتمعي. من خلال استراتيجيات تخطيط محكمة، وتنسيق فاعل مع مختلف الجهات، وتوجيه الموارد بشكل مدروس، يمكن للعطاء المنظم أن يسهم في تحسين حياة الأفراد، وتخفيف معاناة المجتمعات المتضررة، وتعزيز قدرتها على الصمود وإعادة البناء.

تُمثل شبكة **قدرة** نموذجًا رياديًا في مجال العطاء المنظم في المجتمع العربي، حيث تسعى لربط المتبرعين العرب ودعمهم في تقديم تبرعاتهم بشكل فعّال ومدروس. ومن خلال رؤيتها القائمة على بناء مجتمع متكافل قادر على مواجهة الأزمات، تهدف **قدرة** إلى تعزيز العطاء الاستراتيجي والمسؤول الذي يحقق الأثر الإيجابي المستدام.

تسعى **قدرة** الى توفير منظومة متكاملة من الخدمات والبرامج التي تهدف إلى دعم المتبرعين وتمكينهم من توجيه مساهماتهم بما يحقق أكبر منفعة للمجتمع. ومن أبرز هذه البرامج تنظيم الفعاليات، الورشات والمؤتمرات التي تعزز الوعي بأهمية العطاء المنظم، وتوفر المعرفة والأدوات اللازمة للتخطيط الفعّال، فضلاً عن تعزيز التعاون والشراكات بين الفاعلين في المجتمع.

التحديات التي تواجه العطاء في الطوارئ

- التزايد السريع للاحتياجات المجتمعية في أوقات الأزمات
- فعالية توزيع الموارد وتقديم الدعم
- محدودية الموارد وتوزيعها العادل
- بناء قدرات المجتمعات المحلية والاستجابة المستدامة

أولاً: التزايد السريع للاحتياجات المجتمعية في أوقات الأزمات

في أوقات الأزمات، تزداد الاحتياجات بشكل مفاجئ وسريع، مما يفرض على الجهات المانحة والمجتمع المدني الاستجابة الفورية. سواء كانت هذه الاحتياجات تتعلق بتوفير الغذاء، أو المأوى، أو الرعاية الصحية، أو حتى الدعم النفسي والاجتماعي، فإن القدرة على تحديد الأولويات وتوجيه الموارد بحكمة تمثل تحدياً كبيراً. وغالباً ما تكون الاحتياجات غير واضحة في البداية، مما يستدعي من المنظمات المانحة التكيف المستمر مع التطورات الميدانية، وتحديث استراتيجياتها بشكل دائم.

ثانيًا: فعالية توزيع الموارد وتقديم الدعم

يعد التنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة، سواء كانت حكومية أو مؤسسات المجتمع المدني، من أكبر التحديات في فترات الطوارئ. دون وجود تنسيق فعّال قد تتشتت الجهود أو تتكرر الخدمات المقدمة، أو قد تظهر فجوات لا يتم تغطيتها بشكل كافٍ. وهنا، يبرز العطاء المنظم في تقديم إطار للتنسيق والتوزيع الفعّال، يضمن تحقيق أقصى استفادة للمجتمع المتضرر.

ثالثًا: محدودية الموارد وتوزيعها العادل

غالباً ما تكون الموارد المالية والبشرية المتاحة للاستجابة للأزمات محدودة، مما يفرض اتخاذ قرارات حاسمة حول كيفية توزيع هذه الموارد بشكل عادل وشامل. تحتاج المنظمات المانحة إلى التفكير الاستراتيجي في كيفية تخصيص الموارد، معتمدة على تحليل دقيق للاحتياجات الملحة والتأثير المحتمل لكل تدخل.

رابعًا: بناء قدرات المجتمعات المحلية والاستجابة المستدامة

يتطلب العطاء المنظم خلال فترات الطوارئ القدرة على بناء قدرات المجتمعات المحلية وتمكينها من مواجهة الأزمات بفعالية. وفي كثير من الأحيان، قد تفتقر هذه المجتمعات إلى البنية التحتية اللازمة أو القدرات التنظيمية التي تمكنها من إدارة الطوارئ بشكل فعّال. لذا، فإن العمل على تطوير هذه القدرات وضمان استدامة الدعم يعد من أهم التحديات التي تسعى **قدرة** الى معالجتها.

استراتيجية قدرة لتعزيز العطاء المنظم

تتبنى **قدرة** رؤية طموحة لتعزيز العطاء المنظم كوسيلة لدعم المجتمع العربي، وخاصةً في أوقات الطوارئ والأزمات. ترتكز استراتيجية **قدرة** على تعزيز التشبيك، وبناء القدرات، وتنمية المعرفة داخل المجتمعات، لضمان تأثير مستدام على المدى البعيد. يركز نهج **قدرة** على بناء شبكة متماسكة من المتبرعين والمؤسسات المحلية والمجتمع المدني، مما يتيح استجابة فعالة وسريعة للأزمات.

أولاً: التشبيك وبناء العلاقات الفاعلة

يعد بناء علاقات وشراكات قوية بين الأطراف الفاعلة في المجتمع من أهم ركائز العطاء المنظم. تسعى **قدرة** إلى بناء شبكة واسعة من العلاقات التي تتيح التعاون وتبادل الخبرات والموارد، ما يعزز من فعالية الدعم وسرعته.

ومن خلال تنظيم الفعاليات واللقاءات الدورية، تتيح **قدرة** فرصًا لتعارف الأعضاء وبناء علاقات شخصية ومهنية قوية. ويعد **مؤتمر قدرة السنوي** و**جمعة قدرة** الدورية أمثلة بارزة على هذه الفعاليات التي تهدف إلى تعزيز التشبيك وبناء مجتمع مانح، وملتزم، ومسؤول.

ثانيًا: تطوير القدرات المحلية وتبادل المعرفة

لا يقتصر دور **قدرة** على تقديم التبرعات فحسب، بل يشمل أيضًا بناء القدرات المحلية وتطوير المهارات اللازمة لمواجهة الأزمات بفعالية. ومن خلال ورش العمل والبرامج التدريبية، يتم تعزيز الوعي بأهمية العطاء المنظم وتطوير المهارات اللازمة لإدارة وتوزيع التبرعات بشكل فعّال.

تسعى **قدرة** أيضًا الى مشاركة المعرفة، حيث تقدم المعلومات والأدوات العملية للمتبرعين والأعضاء لتعزيز كفاءتهم في إدارة المساعدات. هذا النهج يساعد في تحسين استجابة المجتمع للأزمات، ويؤدي إلى تكوين مجتمع أكثر مرونة وقدرة على مواجهة التحديات. كما ويعزز قيم الشفافية والمساءلة في توزيع التبرعات بالإضافة الى بناء الثقة بين المتبرعين والمستفيدين وضمان توجيه المساعدات بشكل مسؤول وفعّال.

ثالثًا: تطوير المعرفة وبناء المهارات

تؤمن **قدرة** بأن تقديم الدعم لا يقتصر فقط على المال والموارد، بل يشمل أيضًا تعزيز المعرفة والخبرة المتعلقة بالعطاء المنظم. لهذا السبب، تركز الشبكة على تطوير منتجات معرفية ومنشورات توجيهية تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول أهمية العطاء الاستراتيجي. فضلاً عن استشارات فردية للأعضاء لدعمهم في اتخاذ قرارات مدروسة ومستنيرة فيما يتعلق بتبرعاتهم ومبادراتهم الخيرية.

من خلال بناء هذه القدرات وإتاحة المعرفة، تتمكن **قدرة** من تعزيز دور الأعضاء في دعم المجتمع بطريقة أكثر استدامة وتأثيرًا.

وهذه الاستراتيجية الفعّالة تستند إلى نموذج عمل متكامل يهدف إلى تحقيق تأثير ملموس ومستدام في المجتمع. يعتمد هذا النموذج على أربع ركائز رئيسية، وهي:

1. **(Connections) التشبيك وبناء العلاقات:** بناء شبكة علاقات واسعة تضم المتبرعين، والجمعيات، والشركاء المحليين والدوليين، بهدف تعزيز التعاون وتبادل الموارد والخبرات. بما يساهم في تمكين المجتمعات من الاستجابة بشكل أفضل للأزمات، من خلال تنسيق الجهود وتوزيع الموارد بشكل عادل وفعّال.

2. **(Capacity) بناء القدرات وتطوير الموارد:** تعزيز قدرات الأفراد والمؤسسات المحلية من خلال تقديم التدريب والتوجيه، بهدف تمكينهم من مواجهة التحديات بشكل أكثر كفاءة. يشمل بناء القدرات توفير المعرفة والأدوات اللازمة لإدارة الموارد وتوزيعها بشكل استراتيجي يضمن استمرارية الدعم وتأثيره على المدى البعيد.

3. **(Capability) تطوير المهارات والمعرفة:** تعزيز مهارات الأفراد والمؤسسات في مجال العطاء المنظم والاستجابة للأزمات من خلال ورش العمل والبرامج التدريبية. هذا النهج يساهم في رفع مستوى المعرفة حول أهمية العطاء المنظم، وتطوير القدرات اللازمة للتخطيط وإدارة التبرعات بشكل فعّال.

4. **(Credibility) تعزيز المصداقية والتأثير:** بناء الثقة والمصداقية في العمل الخيري من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة في توزيع التبرعات. يساعد هذا الأمر على تعزيز الثقة بين المتبرعين والمستفيدين، وضمان توجيه المساعدات بشكل مسؤول وفعّال.

هذا النموذج يضمن استجابة فورية ومنظمة للأزمات، مع تعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات وضمان تقديم الدعم الذي يعود بأقصى فائدة للمجتمعات المتضررة.

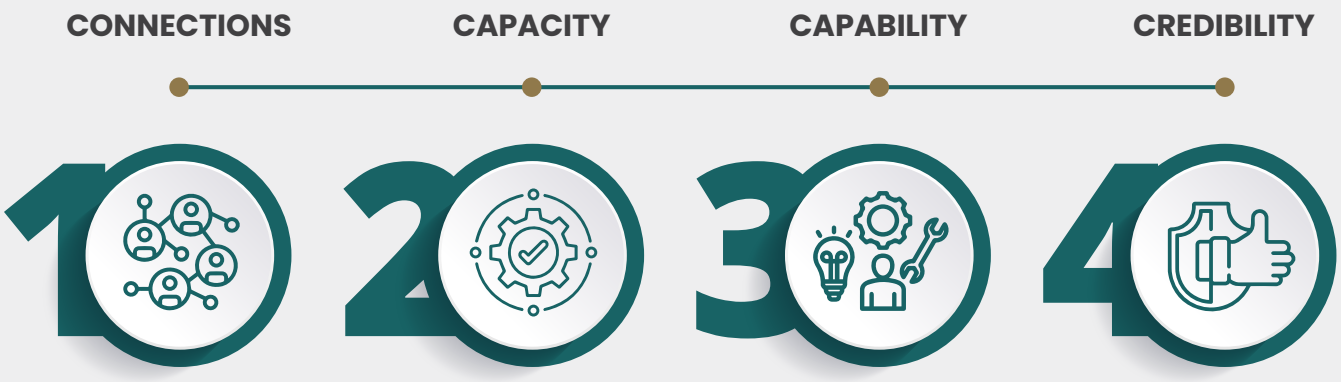

دور الشراكات المجتمعية في تعزيز الحصانة الاجتماعية

تمثل الشراكات المجتمعية دعامة أساسية في استراتيجية **قدرة** لتعزيز مفهوم العطاء المنظم. إذ تعتمد على بناء شبكات متينة من التعاون الذي يكمن جماله في قدرته على توحيد الجهود وتوجيهها نحو هدف واحد وهو دعم المجتمعات المتضررة بأكثر الطرق شمولية وفاعلية. فتلك الشراكات ليست مجرد تعاون سطحي، بل هي حلقات مترابطة توفر الموارد الحيوية والخبرات اللازمة لتسريع الاستجابة للأزمات، مما يعزز من **قدرة** المجتمعات على التعافي والازدهار في وجه الكوارث المتعاقبة.

تفعيل دور المجتمعات المحلية في مواجهة الأزمات

تعتمد **قدرة** في استراتيجيتها على اشراك المجتمعات المحلية بفعالية في مواجهة الأزمات، بحيث يصبح الأفراد أنفسهم جزءاً من الحل وليسوا مجرد متلقين للدعم. من خلال استراتيجية بناء القدرات المحلية، تسعى **قدرة** الى تقديم التوجيه والتدريب اللازمين، مما يتيح لهذه المجتمعات تنظيم الجهود داخلياً، وتقديم الدعم الذاتي بطرق أكثر فعالية واستدامة. إن تمكين هذه المجتمعات من الانخراط في عمليات التخطيط والتنفيذ لا يعزز من صمودها وحصانتها فحسب، بل يغرس فيها شعوراً بالملكية والمسؤولية، مما يجعل العطاء المنظم جزءاً لا يتجزأ من نسيجها الاجتماعي ومرتكزاً أساسياً لاستمراريتها.

نموذج العمل المرن والمستدام

يمتاز نهج **قدرة** في العطاء المنظم بمرونته العالية، حيث يتكيف بسهولة مع الظروف المتغيرة والمفاجئة. وهذه المرونة ليست مجرد سمة عابرة، بل هي العمود الفقري الذي يتيح ل **قدرة** تقديم الدعم الفوري والمستدام في آنٍ واحد. سواء كان الهدف تقديم مساعدات انسانية عاجلة مثل الغذاء والمأوى والدواء، أو بناء قدرات المجتمعات لمواجهة التحديات المستقبلية، فإن **قدرة** تحرص على أن يكون العطاء مدروساً ومرتكزاً على استراتيجيات تضمن استدامة تأثيره على المدى البعيد. وبهذا النهج، تسهم **قدرة** في تعزيز حصانة المجتمع ضد الأزمات، بما يضمن عدم تعرضها للتفكك أو الانهيار أمام الأزمات المتلاحقة.

الابتكار في العطاء خلال فترات الطوارئ

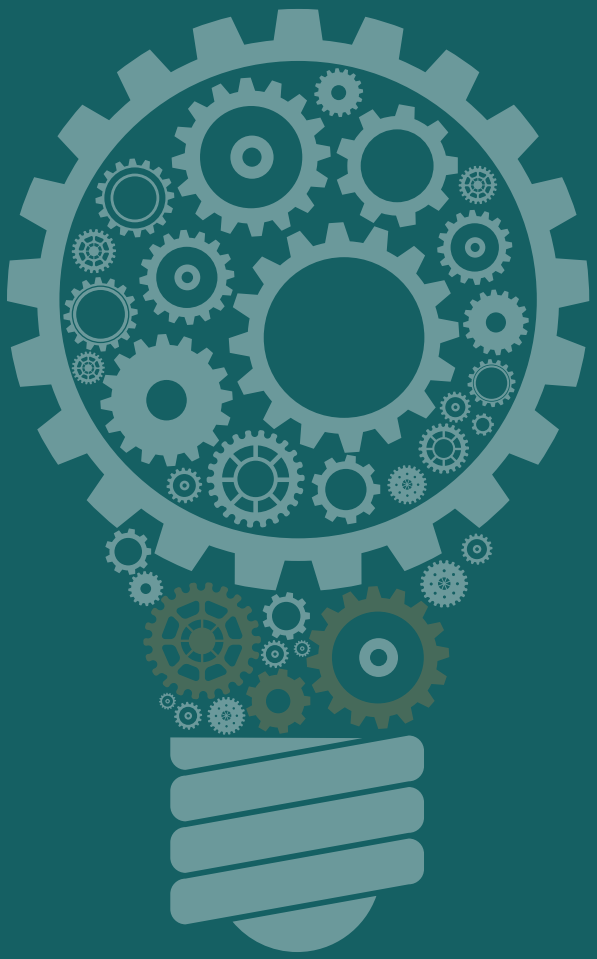

قدرة لا ترى الابتكار كإطار لجذب الانتباه فحسب، بل تعتبره حجر الزاوية في تعزيز قدرتها على تقديم عطاء فعال ومستدام. هذا الابتكار يتجسد في تطوير آليات ذكية وأدوات رقمية تسهل على المتبرعين توجيه مساعداتهم بأقل الموارد وبأعلى تأثير. وهنا يكمن التفوق؛ تحويل التحديات الى فرص، والموارد المحدودة الى أدوات للتغيير العميق والمستدام.

وهذا يمكن تلخيصه في عدة محاور رئيسية:

1. استخدام التكنولوجيا لتعزيز الاستجابة الفعّالة

التكنولوجيا هي سلاح **قدرة** السري لتعظيم أثر العطاء. فبفضل التقنيات الحديثة، تسعى **قدرة** لتسريع وتيرة تقديم المساعدات وتنسيق الجهود المتناثرة. التطبيقات الرقمية والمنصات الالكترونية لا تقتصر على جمع التبرعات، بل تتجاوز ذلك الى تمكين المتبرعين من متابعة أثر تبرعاتهم بشكل مباشر وشفاف. هذه الشفافية هي الركيزة التي تبني عليها **قدرة** جسور الثقة بين المتبرعين والمستفيدين، مما يضمن أن كل مورد يتم استغلاله بحكمة.

2. نهج الاستجابة المرنة والتشاركية

في فترات الطوارئ التي تتبدل فيها الاحتياجات بشكل لحظي، تبرز الحاجة الى استجابة مرنة وقابلة للتكيف. **قدرة** تتبنى هذا النهج من خلال تصميم نماذج عطاء تستجيب للاحتياجات الفعلية على الأرض، مما يتيح للفرق الطارئة التحرك بسرعة وتوجيه الدعم بشكل يتناسب مع الواقع.
والأهم من ذلك، أن **قدرة** تعتمد على إشراك المجتمع المحلي والمتطوعين في عملية التخطيط والتنفيذ، مما يتيح تقديم الدعم بشكل يعكس

3. استخدام نهج «المنح التكميلية» لدعم المجتمعات

إن قوة «المنح المكافئة» تكمن في مضاعفة تأثير العطاء. هذه الاستراتيجية الفريدة التي تتبناها **قدرة** تتيح للمتبرعين أن يروا تأثيراً مباشراً لمساهماتهم، حيث تتم مضاعفة التبرعات بشكل يحفز على تقديم المزيد. وهذا النهج لا يعزز فقط من المشاركة الاجتماعية في التبرع، بل يخلق شعوراً بالمسؤولية المشتركة بين الأفراد والمؤسسات، مما يرسخ روح التعاون والشراكة.

4. الابتكار في بناء القدرات والتدريب

لا يقف الابتكار في **قدرة** عند متابعة كيفية توزيع التبرعات الفعلية من أعضاء الشبكة، بل يمتد ليشمل بناء القدرات المؤسسية والمجتمعية. برامج التدريب الافتراضية وورش العمل التفاعلية التي تقدمها **قدرة** تساهم في تعليم المجتمعات كيفية إدارة الأزمات بفعالية، وتحويل المِحَن الى فرص للنمو. التعليم هنا لا يقتصر على إدارة الأزمات، بل يشمل أيضاً كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز التواصل مع المتبرعين وتحقيق أقصى استفادة من الموارد.

5. إشراك القطاع الخاص في العطاء المنظم

إشراك القطاع الخاص ليس مجرد إضافة رمزية، بل هو عنصر جوهري في تعزيز العطاء المنظم. فالشركات تستطيع تقديم ما هو أكثر من تبرعات مالية؛ فهي توفر الموارد اللوجستية والخبرات الفنية التي تتيح للجمعيات الخيرية، مثل **قدرة**، أن تزيد من كفاءة استجابتها للأزمات. وعلاوةً على ذلك، مشاركة الموظفين في الأنشطة التطوعية تعزز من روح المسؤولية المجتمعية وتخلق روابط أقوى بين الشركات والمجتمعات التي تدعمها.

6. منصات التواصل الاجتماعي كأدوات للعطاء السريع

أثبتت وسائل التواصل الاجتماعي دورها في تيسير ودعم عمليات العطاء السريع خلال فترات الأزمات. يمكن لمنصات مثل فيسبوك، تويتر، وانستغرام أن تُستخدم كأدوات فعالة للترويج لحملات التبرع، ونشر الوعي حول قضايا معينة، وتحفيز الجمهور على المشاركة الفورية في دعم المتضررين. **قدرة** تسعى للاستفادة من هذه المنصات بشكل متقن من خلال المؤثرين الاجتماعيين، حيث يمكن لهذه الشخصيات الموثوقة والمؤثرة أن تصل إلى قاعدة جماهيرية واسعة وتحفزهم على المشاركة في العطاء.

كما تسعى **قدرة** لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لنشر قصص النجاح، وتقديم المعلومات حول المشاريع التي تحتاج إلى دعم، وتعزيز روح التضامن المجتمعي من خلال الحملات الإعلامية التفاعلية.

7. تعزيز الشفافية والمسؤولية من خلال الابتكار

الشفافية ليست خياراً، بل هي شرط أساسي لتحقيق عطاء فعال ومستدام. تعمل **قدرة** على تطوير أدوات مبتكرة لقياس الأثر وتقييم الأداء، مما يضمن توجيه الموارد بشكل مثالي ومراقبة فعالية العطاء في كل مرحلة.

تعزيز دور قدرة في العطاء المنظم والمستدام

تعمل **قدرة** على تعزيز الدور المجتمعي للمؤسسات والأفراد في دعم المجتمعات المتضررة وتلبية احتياجاتها بشكل منظم ومستدام. وتتبنى **قدرة** نهجًا شاملاً يهدف إلى ترسيخ ثقافة العطاء، وتعزيز التعاون بين الجهات المانحة، وتطوير المهارات والقدرات المحلية.

المؤتمرات والفعاليات: منصة لنشر المعرفة وتعزيز التعاون

تعد المؤتمرات والفعاليات التي تنظمها **قدرة** من أبرز المنصات الفعّالة لنشر ثقافة العطاء المنظم وتعزيز التعاون والتواصل بين المتبرعين والخبراء في مجال العمل الخيري. يمثل **«مؤتمر قدرة السنوي»** مثالاً مميزاً على كيفية جمع المتبرعين والخبراء في بيئة تفاعلية تتيح لهم مناقشة أحدث الاتجاهات في العطاء وتعزيز الشراكات. هذه المنصات تعد محركات قوية لتحفيز التعاون الفعّال، وفتح آفاق جديدة لدعم المجتمعات، من خلال خلق روابط وشراكات مستدامة تعزز من تعظيم أثر الجهود الخيرية.

برامج قدرة للتمكين المجتمعي وتوسيع الأثر

تركز **قدرة** على تمكين المجتمعات المحلية وبناء قدراتها في مجال العمل الخيري من خلال تطوير برامج متخصصة تهدف الى بناء القدرات وتوسيع نطاق الأثر الايجابي. ومن بين هذه البرامج **«جولة قدرة»**، التي توفر للأعضاء فرصة تعليمية فريدة من خلال زيارات ميدانية لمبادرات في المشروعات الناجحة ذات التأثير الاجتماعي البارز. تمكن هذه الجولات المشاركين من الاطلاع على التجارب الناجحة، وتبادل المعرفة، وتطوير مهاراتهم في التخطيط والتنفيذ. كما تساهم هذه البرامج في تعزيز الروابط بين الأعضاء وبناء مجتمع من المتبرعين الذين يركزون على تحقيق التأثير المستدام في المجتمع.

إضافةً إلى ذلك، تسعى **قدرة** إلى تقديم الدعم التكميلي من خلال برامج المنح التكميلية، التي تضاعف تبرعات الأعضاء عبر توفير منح إضافية. هذا النهج لا يقتصر على تعزيز الموارد المالية المتاحة للمشروعات الخيرية، بل يساهم في تعظيم الأثر وزيادة مساهمة المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تعزيز المهنية والشفافية

تحرص **قدرة** على تطبيق أعلى معايير المهنية والشفافية في جميع أنشطتها، لضمان استخدام الموارد بكفاءة ومسؤولية. تستند منهجية العمل الى تقديم تقارير دورية ومفصلة حول كيفية توزيع التبرعات واستخدامها في المشروعات الأكثر حاجة وتأثيراً. هذه الشفافية تعزز من ثقة المتبرعين وتضمن توجيه التبرعات للمشاريع التي تساهم بشكل فعال في تحسين أوضاع المجتمعات المتضررة. بالإضافة الى ذلك، تتابع **قدرة** عن كثب تنفيذ المشروعات وتقدم معلومات دقيقة للأعضاء والمتبرعين حول نتائج مساهماتهم وتأثيرها على المجتمعات المستفيدة.

التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين

يعد التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين من القطاعين المؤسساتي والخاص، بالإضافة الى مؤسسات المجتمع المدني، جزءاً جوهرياً من استراتيجية **قدرة**. هذه الشراكات تمكن **قدرة** من توحيد الجهود، وتحقيق تأثيراً أوسع وأعمق من خلال توفير الموارد اللازمة والدعم الفني والخبرات. الشراكات ليست مجرد وسيلة لتعزيز العطاء، بل هي أيضًا قناة لتبادل المعرفة والخبرات وتطوير آليات عمل مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع بطريقة مستدامة وفعّالة.

العطاء المنظم من أجل بناء مجتمعات متكافلة وقوية

أن العطاء المنظم ليس مجرد استجابة آنية للاحتياجات الطارئة، بل هو نهج استراتيجي طويل الأمد يهدف إلى تعزيز استدامة المساعدات، وتمكين المجتمعات، وتطوير شبكات التعاون والشراكات بين مختلف الأطراف الفعالة. إن دور **قدرة** في تعزيز ثقافة العطاء المنظم يأتي كنموذج يحتذى به، حيث يسعى الى تحقيق الاستجابة السريعة والفعّالة للأزمات، ولتعزيز الحصانة المجتمعية وتمكينها على المدى البعيد.

من خلال تبني هذا النهج الشامل، تستطيع المجتمعات المتضررة الاستفادة من الدعم في جميع مراحله، بدءًا من تقديم المساعدات الفورية، مرورًا ببناء القدرات المحلية، وصولًا إلى تعزيز التنمية المستدامة. وتعمل **قدرة** على تزويد المتبرعين بالمعرفة والأدوات اللازمة لاتخاذ قرارات مدروسة ومستنيرة، وتوجيه تبرعاتهم نحو تحقيق أكبر أثر ممكن على المدى البعيد.

العطاء المنظم كوسيلة للتضامن والمسؤولية الاجتماعية

العطاء المنظم يسهم بشكل مباشر في تعزيز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي، حيث يتم توجيه الدعم الى الفئات الأكثر احتياجًا بطريقة مدروسة وفعّالة. ويساهم هذا في بناء جسور قوية للتواصل بين المتبرعين والمستفيدين، وتطوير شبكات التعاون بين المؤسسات والمجتمع المدني، مما يعزز من تأثير العمل الخيري ويسهم في بناء مجتمعات أكثر تماسكًا وقوة.

استثمار التكنولوجيا، وتوسيع الشراكات وتطوير المهارات والقدرات المحلية، هي أدوات أساسية يمكن للعطاء المنظم من خلالها تحقيق التغيير الإيجابي المطلوب في المجتمع، خاصةً خلال فترات الأزمات والطوارئ.

الدعوة إلى العمل المشترك والاستدامة

في مواجهة التحديات المتنامية التي تعترض المجتمعات اليوم، تتطلب الاستجابة الفعالة للأزمات تبني نهج موحد وتعاوني يجمع بين المتبرعين، والمؤسسات، والجمعيات. تُعد **قدرة** مثالًا حيًا على كيفية تعزيز العمل الخيري المنظم، وتطوير شراكات فعّالة، وتحفيز المتبرعين على تقديم الدعم المستدام الذي يتجاوز المساعدات الفورية ليشمل بناء قدرات المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة. لتحقيق هذا الهدف، تدعو **قدرة** جميع الأطراف المعنية، سواء كانوا متبرعين أفرادًا أو مؤسسات، إلى تبني العطاء المنظم كجزء من مسؤوليتهم الاجتماعية. كما تحثهم على المشاركة الفعالة في الفعاليات والمؤتمرات التي تتيح تبادل الأفكار والخبرات، وتطوير حلول مبتكرة لتلبية احتياجات المجتمعات في فترات الطوارئ.

ختاماً، يمكن القول إن العطاء المنظم يشكل ركيزة أساسية لتعزيز حصانة وصمود ومرونة المجتمعات وقدرتها على مواجهة التحديات والأزمات. من خلال تعزيز الشراكات، وتطوير القدرات المحلية، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، يمكن للعمل الخيري المنظم أن يكون قوة دافعة لتحقيق التنمية المستدامة والتغيير الإيجابي الملموس في حياة الأفراد والمجتمعات.

قدرة برؤيتها الطموحة واستراتيجياتها المبتكرة، تقدم نموذجًا ملهمًا للمنظمات والأفراد الساعين الى تعزيز دورهم في العطاء المجتمعي. إن دعم العمل الخيري المنظم لا يعد استجابة لمشكلات الوقت الراهن فحسب، بل هو استثمار في مستقبل المجتمعات، وتحقيق التكافل اجتماعي يضمن تماسكها وقوتها في مواجهة التحديات المستقبلية.

إعداد شبكة قدرة

www.qudra-apn.org
Qudra قُدرة

قُدْرَة Qudra
شبكة المتبرعين العرب
Arab Philanthropists Network